خلاصة اعمال المجمع

« في هذه الاشهر الاخيرة »

تذاكر اعضاء المجمع بشأن ترتيب دروس تلقى في ردهة المحاضرات على الطلاب وان يكون لها برنامج خاص وقرئت عدة رسائل واردة من الجهات يطلب مرسلوها كتباً من المجمع ليقرأها المترددون على تلك النوادي فقرر الاعضاء ان يقتصر في الهدايا للنوادي على اهداء مجلة المجمع وعدم اهداء شيء من الكتب المحفوظة في خزانة المجمع لان هذه الكتب بعد تقييدها في دفتر المكتبة اصبحت وقفاً لا يجوز التصرف فيها بحال .

وتلا الاستاذ (المغربي) على الاعضاء عدة مقالات تتضمن (عثرات الاقلام) فاستحسنوها وقد نشرت في الصحف المحلية وستنشر تباعاً في مجلة (المجمع) وعرضت على الاعضاء الهدايا التي كانت تهدى الى المجمع .

وفي جلسة يوم ١٠ حزيران سنة (١٩٢٥) اقترح الرئيس توقيف الجلسة خمسة دقائق حداداً على احد اعضاء المجمع العلامة اوجنيو عزيفيني الايطالي مدير مكتبة الديوان العالي في القاهرة ومن اساتذة جامعة ميلانو في شمالي ايطاليا .

وفي هذه الجلسة قرئت رسالة المجمع العلمي الروسي في لينيغراد المتضمنة دعوة المجمع العربي لحضور الحفلة التي تقام في اول شهر ايلول ١٩٢٥ تذكاراً لمرور خمسين عاماً على تأسيسه فتقرر اجابة امين سر المجمع الروسي العام الى ذلك مع بيان الشكر لدعوة مجمع لينيغراد لمجمع دمشق وانابة الاستاذ كراتشقوفسكي لتمثيل المجمع في هذه الحفلة .

وقد انتخب في خلال هذه المدة عضوان جديدان احدهما في مصر وهو الدكتور احمد عيسى بك والآخر من دمشق وهو السيد خليل مردم بك وقد احتفل بقبول كل منهما على حدة وقدم كل منهما للمجمع رسالة من تأليفه تليت في الجلسة لتكون بمثابة أطروحة تدل على علمه وفضله واهليته لعضوية المجمع وقد كان موضوع رسالة الدكتور احمد عيسى بك (آلات الطب والجراحة عند العرب) كما ان موضوع رسالة خليل بك (شعراء الشام في القرن الثالث للهجرة) والرسالتان قدمتا في الجلستين مطبوعتين

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

طبعًا حسنًا وقد كتب على ظهر كل من الرسالتين (انها قدمت الى المجمع العلمي بدمشق لمناسبة انتخاب مؤلفها عضواً فيه) وقد وزعت الرسالتان على الاعضاء وغيرهم ومما يحسن ذكره ان احد الاعضاء الاستاذ السيد مسعود الكواكبي هنأ السيد خليل مردم بك في جلسة قبوله عضواً بهذه القطعة الشعرية المرتجلة :

قد عشقنا العلم لسنا نبتغي عنه بديلا
ونرى الشركة فيه لا كمن يهوى الجميلا
غير انا لانداني كل من كان دخيلا
ليس يستطيع الينا مدعي العلم سبيلا
فلذا لما رأينا ك مثيلا وعديلا
ووجدنا لك باعا في مدى الفضل طويلا
قد ضممناك الينا واتخذناك خليلا

وتذاكر الاعضاء في هل يحسن ان يتعطل المجمع وفرعه في حلب خلال اشهر الصيف اسوة بمعاهد الجامعة السورية فتقرر العطلة للاعضاء سوى من كان منهم في حاجة الى الراحة وتبديل الهواء فيعطى رخصة موقتة .

وتذاكر المجمع في مضمون رسالة واردة من احد اعضائه في باريز وهو (السيد ماسينيون) وقد اقترح فيها على احد اعضاء المجمع السيد الياس قدسي وضع مصنف خاص في (الحرف والصنائع) . ورسالة أخرى من السيد منير البرازي من اعيان حماة يعد المجمع بارسال تمثال حجري قديم ليحفظ في دار الآثار هدية باسمه .

وكان المجمع قرر بالاتفاق الآراء ان لا يزيد اعضاؤه على مئة عضو واذ كان اخترم من اعضائه اثنان واحتاج الى عضوين جديدين بدلهما وكان المرشحون للعضوية كثيرين انتخب من المرشحين اثنان وهما السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والدكتور امين المعلوف مؤلف كتاب معجم الحيوان والنبات وكتب اليهما بامر انتخابهما وان يقدما الى المجمع رسالة من تصنيفهما حسب السنة التي سنها في ذلك كما تقدمت الاشارة اليه .

واقترح بعض الاعضاء في الجلسة الاخيرة على المجمع ان يكتب الى مجمع باريز اللغوي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(الاكاديمي) بطلب قوانينه وانظمته الداخلية والادارية لكي يختار مجمعنا العربي من تلك القوانين ما يناسبه من اساليب الادارة والاعمال وقد عهد لتنفيذ امر هذا الاقتراح الى احد الاعضاء الاستاذ (ميلانجو) مدير مدرسة الترجمة في دمشق فهو يكتب الى رئاسة مجمع باريز بطلب ذلك . وقد كان من اكبر ما فجع به المجمع وفاة عضو كبير من اعضائه بل ركن شديد من اركانه الا وهو المرحوم (رفيق بك العظم) المشهور بفضله وعلمه ووطنيته وصاحب تاريخ (اشهر مشاهير الاسلام) وقد كثر الاسف على وفاته وفجيعة الامة العربية به وقد قرر ان تقام له حفلة تأبين يوم الاربعين من وفاته الواقع في عشرين المحرم ١٣٤٤ القادم واخذ يعد المعدات و يبين المتكلمين في تلك الحفلة التي ستكون فخمة المظهر مناسبة لمقام الراحل الكريم لما له من المكانة والمنزلة العظمى في امته العربية .

ومما يذكر من حمية الفقيد العظيم ومبلغ اهتمامه بخدمة امته العربية حيًا وميتًا انه حبس كتبه التي لا تقل عن الف كتاب نفيس في مختلف العلوم والفنون وقفًا على المجمع العلمي العربي بوطنه دمشق وان تضاف تلك الكتب الى مكتبة المجمع وبذلك يكون فقيدنا العزيز اسدى منة عظمى للمجمع العلمي بل لوطنه العربي وسن سنة حسنة لمن اراد ان يخدم وطنه فرحمه الله رحمة واسعة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net